● خبر

مؤشر بورصة طهران يرتفع لمستويات تاريخية

الوفاق/ سجّل المؤشر العام لبورصة طهران ارتفاعاً بمقدار ١٠٣ آلاف نقطة ليصل إلى مستوى ٤ ملايين و٦٩٦ ألف نقطة، مقترباً من دخول قناة ٤/٧ ملايين نقطة. وحقق مؤشر السوق قفزة بنسبة ٢/٢٥ ٪ خلال يوم واحد. كما ارتفع المؤشر متساوي الأوزان بمقدار ٣٠ ألف نقطة ليبلغ مستوى مليون و٢٦٦ ألف نقطة. وجاءت مجموعة البنوك في صدارة القطاعات الأكثر قيمة في تداولات أمس ببورصة طهران، مع تداول ١٣ مليار سهم بقيمة ١/٦ ألف مليار تومان، تلتها مجموعة السيارات بتبادل ١٨ مليار سهم بقيمة تقارب ١/١ ألف مليار تومان. وبلغت القيمة الإجمالية للتداولات ٢٠٤/٨ ألف مليار تومان، فيما سجلت قيمة التداولات الفردية، بما تشمل الأسهم وصناديق الأسهم الاستثمارية ٢٣/٤ ألف مليار تومان. كما خرجت سيولة المستثمرين الأفراد بقيمة ٢٣٩٦ مليار تومان من صناديق الدخل الثابت، وأكثر من ألف مليار تومان من صناديق الذهب.

من جهة أخرى، ارتفع مؤشر السوق الموازية بمقدار ٨٦٢ نقطة ليصل إلى مستوى ٣٥ ألفاً و٩٣١ نقطة. وبلغت قيمة التداولات فيه ١٨٦/٧ ألف مليار تومان، خُصص منها ٤/١ ألف مليار تومان فقط لتداول الأسهم، فيما توزعت القيمة المتبقية على الصكوك المالية الإسلامية وعمليات السوق المفتوحة.

هذا وأنهت بورصة طهران، في الأسبوع الثالث من الشهر الإيراني الجاري على وقع موجة من تدفقات السيولة، بالتزامن مع التوترات السياسية والعسكرية في المنطقة، ولم تكتفِ بتجاوز الصدمة المؤقتة التي تعرض لها السوق، بل سجلت أيضاً رقماً قياسياً جديداً للمؤشر العام، لتنهي أحد أكثر أسابيعها صعوداً ونشاطاً في التداول خلال الأشهر الأخيرة. وكان الأسبوع الماضي حافلاً بالإثارة والمخاطر، بل وتاريخياً بالنسبة لبورصة طهران؛ إذ شهدت سوق رأس المال خلاله مكاسب استثنائية وصعوداً لافتاً، كما واجهت صدمة مفاجئة ناجمة عن المخاطر السياسية، قبل أن تنجح في استعادة توازنها بسرعة وتسجل مستوى قياسياً جديداً للمؤشر العام.

في هذا السياق، وصف سعيد إسلامي بيدكلي، أستاذ الجامعة وخبير أسواق رأس المال، الأسبوع الماضي، بأنه كان أسبوعاً إيجابياً ومربحاً للبورصة، وقال: إن ارتفاع المؤشر وزيادة قيمة التداولات وتسجيل بعض الأرقام القياسية التاريخية، كلها مؤشرات تدل على أن سوق رأس المال مرت بأيام استثنائية ومختلفة. وأضاف: أن المؤشر العام سجل نمواً إجمالياً بنحو ٤ ٪ خلال الأسبوع الماضي، وهو مستوى تجاوز القمة السابقة للمؤشر، مشيراً إلى انتعاش التداولات، موضحاً: أن قيمة التداولات الفردية ارتفعت في بعض الأيام إلى نحو ٣٧ ألف مليار تومان، فيما بلغت في اليوم الأخير من الأسبوع قرابة ٣٥ ألف مليار تومان، وهي أرقام تعكس زيادة عمق التداولات وتحسن مستوى السيولة وقابلية السوق للتداول.

على هامش اجتماع وزراء الزراعة للدول الأعضاء في «بريكس»

مقترح إيراني لتعزيز الأمن الغذائي العالمي يلقى ترحيباً واسعاً

المقترح حظي بترحاب خاص، ووصفته عدة وفود مشاركة بأنه «توجّه بنّاء» من شأنه تعزيز التعاون الزراعي المشترك تحت مظلة «بريكس»

قدّم وزير الزراعة الإيراني مقترحاً يقضي بتعزيز تعاون جنوب-جنوب في مجالي الزراعة والأمن الغذائي خلال اجتماع وزراء زراعة دول مجموعة «بريكس»، مؤكداً على ضرورة توسيع هذا التعاون باعتباره أحد الركائز الأساسية للتنمية الزراعية المستدامة، وتعزيز الأمن الغذائي العالمي، ومواجهة تحديات التغير المناخي، وشح الموارد المائية، والفقر الريفي، والإنهاك الغذائي.

واستهل «غلام رضا نوري قزلجه»، الجمعة، كلمته في الاجتماع الوزاري المنعقد في الهند بإدانة العدوان الأمريكي - الصهيوني الذي وقع في شهري مايو وفبراير ٢٠٢٦ والإجراءات العدائية ضد الجمهورية الإسلامية الإيرانية. وشدد على أن احترام مبادئ ميثاق الأمم المتحدة والسيادة الوطنية للدول يعد من الضروريات الأساسية للحفاظ على السلم والاستقرار الإقليمي والدولي، مؤكداً على دور التعاون متعدد الأطراف في تعزيز الأمن الغذائي العالمي والتنمية الزراعية المستدامة، معرباً عن استعداد إيران التام لتوسيع التعاون الدولي والإقليمي لتحقيق أمن غذائي مستدام في العالم والارتقاء به.

مواجهة التغير المناخي وإدارة الموارد

وتطرق نوري قزلجه إلى الإجراءات التي تتخذها إيران للتكيف مع التغيرات المناخية، موضحاً أن أكثر من ٩٠ ٪ من الأراضي الإيرانية تقع في مناطق جافة وشبه جافة، وأن إيران نفذت برامج واسعة النطاق لمكافحة التغير المناخي بدعم من الحكومة ورئيس الجمهورية، معتبراً التغير المناخي أحد أبرز التحديات التي تواجه القطاع الزراعي في البلاد، مبيناً: أن إيران نفذت خلال السنوات الأخيرة برامج متعددة في مجالات إدارة موارد المياه، ورفع كفاءة الإنتاج، وتطوير التقنيات الزراعية الحديثة، والتكيف مع الظروف المناخية.

وشدد على ضرورة تعزيز التعاون الدولي لمواجهة التغير المناخي وتطوير الزراعة المستدامة في إطار مجموعة «بريكس»، مشيراً إلى أن هذه البرامج حظيت بدعم وتأكيد مباشر من الحكومة ومن رئيس الجمهورية شخصياً، مما أثمر عن نتائج قيمة في رفع مستوى مرونة وصمود القطاع الزراعي في البلاد.

تعزيز تعاون «جنوب-جنوب» في مجالي الزراعة والأمن الغذائي

وفي إطار تقديمه لمقترح «تعزيز تعاون جنوب-جنوب في مجالي الزراعة والأمن الغذائي»، أشار وزير الجهاد الزراعي إلى الإمكانات الهائلة التي تمتلكها الدول النامية في مجالات إنتاج المحاصيل الزراعية، والتقنيات المحلية، وإدارة الموارد الطبيعية، والتنمية الريفية، داعياً إلى إيجاد آليات أكثر فاعلية لتبادل المعرفة، والخبرات، والتكنولوجيا بين الدول الأعضاء في «بريكس» مؤكداً على أهمية التآزر والتكامل بين دول الجنوب في مواجهة التحديات المشتركة مثل التغير المناخي، وشح المياه، والفقر الريفي، والأمن الغذائي.

وأوضح نوري قزلجه: اقترحنا إنشاء بورصة مشتركة للسلع الزراعية للدول الأعضاء في مجموعة «بريكس» بهدف تعزيز شفافية الأسعار وإلغاء دور الوسطاء الدوليين، كما اقترحنا إنشاء آلية مالية ومصرفية مستقلة بين الدول الأعضاء لتسريع حركة التجارة البينية.

وأضاف: لقد لاقت المقترحات الإيرانية ترحيباً من قبل الدول الأعضاء، ونحن على استعداد لتوسيع مجالات التعاون الفني ونقل المعارف والخبرات الزراعية.

كما وصفت عدة وفود مشاركة المقترح الإيراني بأنه «توجه بنّاء» من شأنه تعزيز التعاون الزراعي المشترك تحت مظلة «بريكس».

مجموعة «بريكس» شريكاً ستراتيجياً لإيران

واعتبر وزير الجهاد الزراعي، على هامش اجتماع وزراء الزراعة، ان مجموعة «بريكس» شريكاً ستراتيجياً بالنسبة للجمهورية الإسلامية الإيرانية؛ مشيراً إلى أن نحو نصف واردات إيران الزراعية وثلث صادراتها تتم عبر التبادل التجاري مع الدول الأعضاء في هذا التكتل، مؤكداً على القدرات الواسعة التي تمتلكها هذه المجموعة في مجال تحقيق الأمن الغذائي المستدام؛ قائلاً: إن الجمهورية الإسلامية الإيرانية، رغم الضغوط الخارجية والاعتداءات الظالمة المتمثلة في العقوبات أحادية الجانب، تمكنت من الحفاظ على أمنها الغذائي بالاعتماد على إمكاناتها الداخلية واتباع سياسات ذكيّة وفعّالة.

رغم الضغوط الخارجية والاعتداءات الظالمة، تمكّنت إيران من الحفاظ على أمنها الغذائي بالاعتماد على إمكانياتها الداخلية واتباع سياسات ذكية وفعّالة

وتابع: لقد أبلغنا أعضاء مجموعة «بريكس» بأن التجارب الإيرانية في مجال مواصلة الإنتاج رغم الظروف الصعبة، من شأنها أن تشكل نموذجاً ناجعاً وقابلاً للتبادل والمشاركة. وأضاف: في هذا السياق، يأتي الدور الفاعل للنساء والشباب الإيرانيين في تحقيق أهداف القطاع الزراعي، كأحد أبرز إنجازاتنا، لافتاً إلى أن الإحصاءات التجارية تؤكد بأن العلاقات بين إيران والدول الأعضاء في مجموعة «بريكس» هي علاقات عميقة وستراتيجية؛ مردفاً: يبلغ حجم التجارة الزراعية الإيرانية مع أعضاء المجموعة حالياً نحو ٢٥ مليار دولار، وهو ما يمثل نصف واردات إيران الزراعية وثلث صادراتها من المنتجات الزراعية.

وشدد نوري قزلجه على أن هذه الأرقام تعكس التزام الجمهورية الإسلامية الإيرانية الصادق والعملي بتطوير وتعميق التعاون مع الدول الاعضاء؛ قائلاً: في إطار تحقيق الأهداف الغائية لهذا الاجتماع، تقدمت الجمهورية الإسلامية الإيرانية بعدد من المقترحات لكونها محاور أساسية من اجل تعزيز التعاون المشترك، وقد حظيت هذه المقترحات بموافقة وإدراج في البيان الختامي.

الإحصاءات التجارية تؤكد بأن العلاقات بين إيران والدول الأعضاء في مجموعة «بريكس» هي علاقات عميقة وستراتيجية

توسيع التعاون مع الهند

في سياق متصل، أكد وزير الجهاد الزراعي، يوم الجمعة، خلال لقائه مع نظيره الهندي «شيفراج سينغ تشوهان»، على توسيع التعاون المشترك بين البلدين في مجالات البحوث الزراعية، وإدارة الموارد المائية، والتقنيات الحديثة، والميكنة الزراعية، وإنتاج البذور، والصناعات الغذائية، وتجارة المنتجات الزراعية. وناقشا الوزيران التحديات العالمية المرتبطة بالأمن الغذائي؛ مؤكدين ضرورة تعزيز التعاون الستراتيجي بين البلدين في مجالات الزراعة والأمن الغذائي والتكنولوجيا والتنمية المستدامة.

وأشار نوري قزلجه إلى الأوضاع الحساسة التي تشهدها المنطقة وما يترتب على الاعتداءات والتوترات الأخيرة من تداعيات؛ قائلاً: إن الأمن الغذائي يُعد أحد أهم ركائز استقرار الدول والمجتمعات، وقد تمكنت الجمهورية الإسلامية الإيرانية، رغم الضغوط والتحديات القائمة، من الحفاظ على مستوى مناسب من الأمن الغذائي في البلاد بفضل التخطيط الدقيق وجهود المزارعين والمنتجين والناشطين في القطاع الزراعي، لافتاً إلى الأواصر التاريخية والثقافية والحضارية المشتركة بين إيران والهند؛ مؤكداً بأن الجمهورية الإسلامية تستعد لفتح مرحلة جديدة من التعاون الزراعي مع الهند، ونوه بأن عقد اجتماع اللجنة الزراعية المشتركة في طهران من شأنه أن يشكل محطة مهمة في تطوير العلاقات الثنائية.

من جانبه، أعرب وزير الزراعة الهندي عن سعادته بمشاركة الوفد الإيراني في اجتماع مجموعة «بريكس»؛ واصفاً العلاقات بين البلدين بأنها عريقة وستراتيجية، وقال: إن الهند تولي أهمية خاصة لتوسيع التعاون مع إيران في مجالات الزراعة والتقنيات الحديثة والبحوث العلمية والتنمية المستدامة. ولفت «سينغ تشوهان» إلى الإمكانات الكبيرة التي يمتلكها البلدان في مجالي الزراعة والأمن الغذائي؛ مؤكداً ضرورة اغتنام الفرص المتاحة للارتقاء بمستوى التعاون الثنائي، وأعلن استعداد بلاده لمتابعة تنفيذ الاتفاقات المشتركة وتوسيع مجالات التعاون العملي بين البلدين.

كما أكد الجانبان خلال هذا اللقاء أهمية مواصلة الحوار، وتسريع تنفيذ الاتفاقات السابقة، والإفادة من الإمكانات التي توفرها مجموعة «بريكس» لتعزيز التعاون بين دول الجنوب في مجالي الزراعة والأمن الغذائي.

طهران وكابول تبحثان سبل تعزيز التبادل التجاري وتنمية الاستثمارات المشتركة

التقى رئيس غرفة التجارة والاستثمار الأفغانية بوفد من غرفة التجارة الإيرانية - الأفغانية المشتركة؛ لبحث سبل تعزيز التعاون الإقتصادي وتطوير الاستثمار بين القطاع الخاص في البلدين.

وناقش «كريم هاشمي» رئيس الغرفة الأفغانية، مع الوفد الإيراني الزائر آليات زيادة حجم التبادل التجاري، وتنمية الصادرات الأفغانية إلى إيران، وتذليل العقبات التي تواجه المستثمرين والناشطين الإقتصاديين، مؤكدين على أهمية استغلال الفرص المتاحة لتطوير العلاقات التجارية بين طهران وكابول.

جاء الاجتماع الإيراني - الأفغاني ضمن زيارة أجراها رئيس الغرفة الإيرانية - الأفغانية المشتركة إلى كابول، لاستكشاف آفاق استثمارية جديدة، حيث تأتي هذه الخطوة في إطار سعي البلدين المستمر لتعزيز روابطهما الإقتصادية، لاسيما وأن إيران تُعد شريكاً تجارياً

استراتيجياً لأفغانستان، ومنفذاً حيوياً يربطها بالمياه المفتوحة عبر ميناء تشابهار.

وقد ركز الجانبان في الآونة الأخيرة على تسهيل حركة عبور البضائع وتطوير البنية التحتية، وهو ما انعكس في الإحصاءات الرسمية التي تشير إلى نمو متزايد في التبادل التجاري، وسط تأكيدات من مسؤولي البلدين على وجود إمكانات واعدة لتعميق التعاون الإقتصادي وزيادة الصادرات.

المخزّنة في «جبل علي»..

خطة لنقل البضائع الإيرانية عبر العراق

أعلن رئيس غرفة التجارة المشتركة الإيرانية – العراقية، في معرض إشارته إلى المشاكل التي نشأت في المسار التجاري مع الإمارات ومنطقة جبل علي، أن إيران قامت بتفعيل مسارات بديلة، بما في ذلك عبر العراق، لنقل البضائع الموجودة والطلبات الجديدة، وذلك بسبب التحديات التي واجهتها حركة المرور في مضيق هرمز.

وقال يحيى آل إسحاق، السبت، في حديثه حول المشاكل التي نشأت في مضيق هرمز وتأثيرها على العلاقات التجارية بين إيران والعراق: في ما يتعلق بتصدير النفط العراقي، لا توجد مشكلة جدية بفضل الاتفاقات القائمة بين حكومتي إيران والعراق، والمشاكل المحتملة قابلة للحل من قبل الجانب العراقي.

وأضاف: يبلغ حجم التبادل التجاري الإيراني عبر الإمارات حوالي ٢٠ مليار دولار، ومع الظروف التي نشأت مؤخراً، واجه هذا المسار مشاكل؛

سواء فيما يتعلق بالبضائع الموجودة في ميناء جبل علي أو الطلبات الجديدة التي يجب تنفيذها. وتابع: لحل هذه المشكلة، تجري مفاوضات ويتم توفير إمكانيات لحل جزء من مشكلة البضائع الموجودة عبر العراق. بالطبع، هناك مسارات أخرى قيد الدراسة والاستخدام، بما في ذلك كراتشي والهند ومنافذ أخرى، والعراق واحد منها، ونعمل على متابعتها وحلها.